أحداث ثقافية

المؤتمر الخامس لاتحاد كتاب المغرب

عقد في الرباط بتاريخ 22 ـ 23 ماي 76 المؤتمر الخامس لاتحاد كتاب المغرب .

ويمكن القول بان هذا المؤتمر الاخير يشكل بداية تحول في سير الاتحاد ومفهومه للعمل الثقافي ، وتجديد نظرة المثقفين المغاربة للمهام الثقافية في المرحلة الراهنة ، ولعل حضور اغلب المثقفين الوطنيين والتقدميين بمختلف قناعاتهم الفكرية دليل على ما أبداه هؤلاء المثقفون وما انتظروا وعملوا من اجل تحقيقه في هذا المؤتمر الذي اسفرت اعماله عن اصدار ميثاق وطني لمفهوم المثقف والثقافة الوطنية في المرحلة الراهنة ومسؤوليات المثقفين المغاربة ازاء قضايا التغير الاجتماعي ومساهمة رجال الثقافة فيه كما أسفر عن مجموعة من التوصيات والقرارات التي تسير في نفس الاتجاه الذي دعا اليه الميثاق ، أما المكتب الجديد للاتحاد فيتكون من الاعضاء الاتية اسماؤهم : محمد برادة (رئيسا للاتحاد) واحمد اليابوري واحمد السطاتي ومحمد بنيس ومحمد الواكيرة ومحمد الاشعري ومبارك ربيع .

وبدأ المكتب الجديد اجتماعاته وعمل على تكوين الفروع بمختلف المدن التي يوجد بها اعضاء الاتحاد ، كما دفع الى اعادة اصدار (آفاق) مجلة الاتحاد بعد ان احتجبت عن السوق مدة طويلة .

ان اتحاد كتاب المغرب يوجد الان امام تجربة الرهان والتحديات ولا شك أن العمل الوحدوي المسؤول سيدفع بهذه التجربة خطوة الى الامام .

ـ اللقاء الثقافي الثاني باصيلا ـ

أراد مثقفو اصيلا من خلال جمعيتهم قدماء تلاميذ ثانوية الامام الاصيلي ان يخلقوا تقليدا ثقافيا لهذه المدينة الشاطئية الصغيرة . فنظموا اللقاء الثقافي الثاني من 2 غشت 1976 الى 10 منه بعد ان كانوا قد نظموا اللقاء الثقافي الاول في السنة الفارطة ويلاحظ ان المشاركين في هذه السنة اغلبهم لم يشارك في السنة الماضية بقصد من الجمعية حتى توفر ـ حسب رأيها ـ الفرصة لمجموع

المثقفين الوطنيين والتقدميين ليساهموا في النشاط الثقافي ويسعوا من خلاله لخلق ثقافة فاعلة .

اجتمعت في هذا اللقاء فنون متكاملة : وهي الشعر والقصة القصير والفنون التشكيلية والسينما والمسرح وفن التصوير الفوتوغرافي . ولا شك ان هذا الجمع يعتبر فتحا في خلق تقاليد ثقافية تلتقي فيها كل الفنون ، على عكس ما كنا نعرفه من قبل حيث كانت تخصص المهرجانات واللقاءات لفن الكلمة دون غيره . ولكن هذا العمل الثقافي الايجابي يظل في رأينا ناقصا ما دام لم يصحبه فكر نقدي مهيأ بجدية من طرف المهتمين وحسب ما تفرضه المرحلة الراهنة لمناقشة بعض جوانب ابداعنا المغربي في اطار التغيير على المستوى الوطني والقومي . ونخشى ان يكون مردود هذه اللقاءات محدودا في المستقبل اذا استمر العمل بصعوبة ودون اخذ الدرس من فشل بعـــض اللقاءات السابقة .

نرجو الا يقع اللقاء الثقافي القادم باصيلا في نفس هذا الخطأ وان يستمر فتح امكانية تساعد على خلق تيار ابداعي مغربي عربي متقدم رغم شروط القهر التي تعاني منها الثقافة التحررية في وطننا وفي كثير من دول العالم الثالث